**الموضوع الثامن**

**النظام السياسي الجزائري**

إطار **النظام السياسي في الجزائر** هو جمهورية [بنظام شبه رئاسي](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85_%D8%B4%D8%A8%D9%87_%D8%B1%D8%A6%D8%A7%D8%B3%D9%8A)، يكون فيه الرئيس هو [رأس الدولة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D8%A3%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9) و[الوزير الأول (رئيس الوزراء)](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B2%D9%8A%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D9%8A) هو رأس الحكومة. و[السلطة التنفيذية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%84%D8%B7%D8%A9_%D8%AA%D9%86%D9%81%D9%8A%D8%B0%D9%8A%D8%A9) بيد الحكومة و[السلطة التشريعية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%84%D8%B7%D8%A9_%D8%AA%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D8%B9%D9%8A%D8%A9) موزرعة بين الحكومة وكل من [المجلس الشعبي الوطني](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B9%D8%A8%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A_(%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1)) و[مجلس الأمة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%A9_(%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1)). لدى الجزائر إرث نتاج [ثورة التحرير الجزائرية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AB%D9%88%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D9%8A%D8%A9) من الإستعمار الفرنسي التي قتل فيها ما يقدر بمليون ونصف جزائري؛ يتمثل باجهزة عسكرية وأمنية قوية ومتنفذة. عام 1988، وبعد مظاهرات واسعة معترضة على طريقة الحوكمة وتداول السلطة سُمح بالأحزاب السياسية، والتي حتى ذلك الوقت كان الفضاء الحزبي حكرا على جبهة التحرير الوطني الحاكمة، وجاءت انتخابات تعددية إلا أن [حرية التعبير](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A8%D9%8A%D8%B1) [والتجمع](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D9%85%D8%B9) منقوصة.

النظام الرسمي في [الجزائر](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1) ذو طابع [ديمقراطي](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AF%D9%8A%D9%85%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B7%D9%8A%D8%A9)، [بدستور](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AF%D8%B3%D8%AA%D9%88%D8%B1" \o "دستور)، ورئاسة قوية. تم منذ [1990م](https://ar.wikipedia.org/wiki/1990)، إقرار التعددية الحزبية، الجزائر تفرق رسميا بين السلطات الثلاث، تنفيذية، تشريعية، وقضائية. بشكل عام، يسهر الرئيس والجهاز التنفيذي على تطبيق القوانين، التي يسنها [البرلمان الجزائري](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D9%8A)، ويقرر [القضاء](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B6%D8%A7%D8%A1) في الأحكام المدنية والجزائية. ويفرض القانون على الشباب الجزائري الخدمة الوطنية الإجبارية قبل ولوج سوق التشغيل، وكان يجعل من الحصول على بطاقة الإعفاء من الخدمة العسكرية شرطا للحصول على العمل إلا أنه تم إلغاء هدا الشرط مؤخرا.

**السلطة التنفيذية**

[رئيس الجمهورية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1) هو أعلى سلطة في الدولة، بصلاحيات عديدة، كتعيين الوزير الأول رئيس الحكومة أو فصله. الرئيس قائد القوات المسلحة أيضا،.... يتم انتخابه عن طريق الاقتراع العام لعهدات مدتها 5 سنوات. كان للجزائر تاريخيا رئاسة قوية، بصلاحيات واسعة، مثلت لوحدها السلطة التنفيذية. أكثر من 20 صلاحية حددها أول دستور للبلاد، كمهد لحكم سلطوي. خلق دستور 1989، "دولة القانون"، معتمدا هو الآخر على سلطة تنفيذية قوية، قادرة على تحديد القرارات المصيرية للبلاد، التي كان من أهمها، دمرقطة [الجزائر](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1). كان المستفيد من تعديلات [1989م](https://ar.wikipedia.org/wiki/1989)، الرئاسة، على حساب الحزب الواحد أو العسكر (الجيش). كرئيس للدولة، رئيس المجلس الأعلى للقضاء، قائد القوات المسلحة، كان للرئيس النفوذ في مؤسسات الدولة. كان له تعيين الوزير الأول، كما يحل البرلمان إذا رفضت تعييناته مرتين. كانت الرئاسة، الوحيد الذي يسمح له باعلان تعديل للدستور، كما كان للرئيس صلاحية تجاوز البرلمان في القرارات المصيرية، مباشرة عبر استفتاء وطني. أو من دونه كان [الشاذلي بن جديد](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D8%B0%D9%84%D9%8A_%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF)، ثم الرئيس [عبد العزيز بوتفليقة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B2%D9%8A%D8%B2_%D8%A8%D9%88%D8%AA%D9%81%D9%84%D9%8A%D9%82%D8%A9) خاصة، أهم من استعمل ما يسمى **المراسيم الرئاسية** كتجاوز لسلطة البرلمان في القضايا الحساسة التي تحتاج موافقة الأغلبية (المعارضة).رغم هذا، تطلب الرئاسة بصلاحيات أكثر، تجعل السلطة في [الجزائر](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1) رئاسية، أكثر من كونها مشاركة بين البرلمان والحكومة، حيث يمكن للرئيس (بعد الموافقة على الدستور القادم) إصدار مراسيم، ثم تنفيذها، على السريع.

**السلطة التشريعية**

يتشكل [البرلمان الجزائري](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D9%8A) من غرفتين، المجلس الشعبي الوطني، وعدد أعضائه 460، ويتم انتخابهم كل خمس سنوات، [ومجلس الأمة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%88%D9%8A%D8%AA%D9%8A) (الغرفة الثانية للسيناتوس) وعدد أعضائه 144 عضوا. يعين رئيس الجمهورية ثلثهم أي 48 عضوا (مدة 6 أعوام) بينما ينتخب الثلثين الاخرين من المجالس الشعبية الولائية بحصة عضوين عن كل [ولاية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A9) من الولايات 58 للجزائر. انعقد أول برلمان للجزائر في [سبتمبر](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D8%A8%D8%AA%D9%85%D8%A8%D8%B1) [1962م](https://ar.wikipedia.org/wiki/1962)، تحت دستور [بن بلة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%86_%D8%A8%D9%84%D8%A9)، لكنه اوقف في 1965، زمن الانقلاب. حكم بعدها، مجلس الثورة لمدة 10 سنين، بدون برلمان مستقل. خلال [1976م](https://ar.wikipedia.org/wiki/1976)، وكمهيمن على الساحة، حاول الرئيس [هواري بومدين](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%87%D9%88%D8%A7%D8%B1%D9%8A_%D8%A8%D9%88%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86) تجديد سياسة البلد بخلق مؤسسات للدولة، أولها، اعادة بعث [البرلمان](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%86). حددت دستور [1976](https://ar.wikipedia.org/wiki/1976)، البرلمان، كممثل للحزب الواحد، منتخب وممثل للشعب الجزائري. قوانين [1989م](https://ar.wikipedia.org/wiki/1989)، حددت 5 سنوات للنواب المنتخبين، و 25 سنة قانونية للانتساب. بعد ديسمبر [1991](https://ar.wikipedia.org/wiki/1991)، جاءت التعددية بأحزابها المختلفة، والتي كثيرا ما يصيبها الانشقاق بين أعضاءها، لتصير تكتلات أخرى. يمكن أن تسن التشريعات من الرئاسة أو إحدى الغرفتين مباشرة، مثل ما حدث مع قانون المصالحة الرئاسي. بدأ السيناتوس عمله في [2003](https://ar.wikipedia.org/wiki/2003)، وهناك فرضية لأن يصبح أكاديمية، تضم أبرز رجال الدولة المساهمين في ثرائها قبلا. وفي الأيام القليلة الماضية جاء التعديل الجديد [2008](https://ar.wikipedia.org/wiki/2008) والذي سيغير حتما من السياسة في [الجزائر](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1) حيث أهم ما جاء فيه:

نصت المادة 04 منه على:

* المادة 4: تعدّل المادة 74 من الدستور، وتحرر كالآتي :

1. مدة المهمة الرئاسية خمس (5) سنوات.
2. يمكن تجديد انتخاب رئيس الجمهورية. وهذا يعني أنه يمكن تجديد انتخاب رئيس الجمهورية لعدد غير محدود من العهدات.

ومن أهم ما جاء في مشروع تعديل الدستور إلغاء منصب [رئيس الحكومة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%83%D9%88%D9%85%D8%A9) واستبداله بمنصب [وزير أول](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D8%B2%D9%8A%D8%B1_%D8%A3%D9%88%D9%84)، اضافه الي استحداث منصب نائب "وزير أول" أو أكثر لمساعده الوزير الأول في عمله. كما نص على توسيع صلاحيات [المرأة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9) في الساحة السياسية.